الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لطلاب الجامعة.

"دراسة ميدانية"على عينة من طلبة جامعة " الشهيد حمه لخضر"

Alienation and its relation to the academic adaptation of university Psychological students
"Field study" on a sample of students of the University "Martyr Hama Lakhdar"
L'aliénation psychologique et sa relation avec l'adaptation académique d'étudiants .universitaires

ط.د سليمة بوسعيد

جامعة :قاصدي مرباح ورقلة.

تاريخ الاستلام :2018-06-08 **تاريخ النشر:30-06-2018**

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة القائمة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما تسعى إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة في درجة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس، اعتمدنا على عينة متكونة من (135) طالب وطالبة، من جامعة " الشهيد حمه لخضر " بطريقة عشوائية بسيطة بولاية الوادي، واعتمدنا على أداتين لجمع البيانات حول متغيرات الدراسة وهي استبيان يقيس مستوى الاغتراب النفسي واستبيان يقيس مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، كما اعتمدنا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في تحليل البيانات، وكانت الأساليب الإحصائية المتبعة مقتصرة على اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي عينيتين. وقد أسفرت نتائج الدراسة:

1- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة عند 0.01 بين درجة الاغتراب النفسي و درجة التكيف الأكاديمي. مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب النفسي كلما قل التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة
2- كما أسفرت نتائج الاغتراب النفسي على:
3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي وفقا لنتغير الجنس.
4- أسفرت نتائج التكيف الأكاديمي على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

- **الكلمات المفتاحية:** الاغتراب النفسي- التكيف الأكاديمي- الطالب الجامعي.

Abstract:

The objective of this study is to uncover the relationship between psychological alienation and academic adjustment among university students. It also seeks to reveal the differences between students in the degree of psychological

Alienation and the degree of academic adjustment according to the gender variable.

We relied on a sample of (135) male and female students from Al-Shaheed Hama Lakhdar University in a simple random way in the Wilayat of Al-Wadi. We relied on two tools to collect data about the study variables. This questionnaire measures the level of psychological alienation and a questionnaire that measures the level of academic adjustment among university students. The statistical package for social sciences was spss in data analysis, and the statistical methods used were limited to T test to indicate differences between two sample averages. The results of the study:

1- There is a statistically significant negative relation between 0.01 between the degree of psychological alienation and the degree of academic adjustment. Which shows that the greater the psychological alienation the less academic adjustment of university students

The results of psychological alienation also resulted in:

2- There are no statistically significant differences in the degrees of psychological alienation according to gender change.

The results of the academic adjustment resulted in:

3 - There are differences of statistical significance in the degrees of academic adjustment between males and females in favor of females.

-Keywords: Psychological alienation - Academic adaptation - University student

Résumé:

L'objectif de cette étude est de découvrir la relation entre l'aliénation psychologique et l'adaptation scolaire chez les étudiants universitaires, ainsi que les différences entre les degrés d'aliénation psychologique et le degré d'adaptation scolaire selon la variable de genre.

Nous nous sommes appuyés sur un échantillon de 135 étudiants et étudiantes de l'université Al-Shaheed Hama Lakhdar de façon aléatoire dans

le Wilayat d'Al-Wadi pour recueillir des données sur les variables de l'étude. L'ensemble statistique pour les sciences sociales a été utilisé pour l'analyse des données et les méthodes statistiques utilisées se sont limitées au test T pour indiquer les différences entre deux moyennes de l'échantillon. Les résultats de l'étude:

1- Il existe une relation négative statistiquement significative entre 0,01 entre le degré d'aliénation psychologique et le degré d'adaptation scolaire. Ce qui montre que plus l'aliénation psychologique est grande, moins l'adaptation des étudiants

Les résultats de l'aliénation psychologique ont également entraîné:

2- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les degrés d'aliénation psychologique en fonction du changement de genre. Les résultats de l'ajustement académique ont abouti à:

3 - Il existe des différences de signification statistique dans les degrés d'adaptation scolaire entre hommes et femmes en faveur des femmes.

- Mots clés: aliénation psychologique- - Adaptation académique - étudiant universitaire

مقدمة:

إن الاغتراب بوصفه ظاهرة أخذت في تزايد بين الأفراد بوجه عام، والشباب بوجه خاص، لان الشباب هم من يقع عليهم العبء الكبير في تطور المجتمع في شتى الميادين لأنهم الفئة الأكثر تأثرا وتأثيرا في إحداث التغيرات التي تصاحب تلك التطورات، ولما كانت شريحة طلبة الجامعة الأكثر اكتساب للقيم والمفاهيم والاتجاهات، في تفاعلهم الحياتي في مراحلهم النمائية تواجههم ضغوطات حياتية وصراعات يومية، مما قد يمهد لمشاعر الإغتراب لديهم أكثر من غيرهم من فئة الشباب، خاصة وان الصحة النفسية والتكيف النفسي الاجتماعي الأكاديمي للطالب الجامعي، يتجاوز أثرها الطالب ذاته إلى الأسرة والمجتمع بمؤسساته المتعددة، بل إلى حركية المجتمع بشكل عام.

1. إشكالية الدراسة:

إن ظاهرة الاغتراب وما يترتب عنها من متغيرات نفسية كالتسلط والقلق، العنف، التمرد....الخ، أحد جوانب أزمة الإنسان المعاصر، والتي نجدها أكثر بين الشباب الجامعي، وتزايد هذه الظاهرة في المحيط الجامعي، حيث يعد طلاب الجامعة الأكثر استعدادا للاغتراب بمقارنتهم بغير الدارسين من نفس العمر، وفي ضوء ذلك نجد أنه بدلا من أن يمثل هؤلاء الشباب قوة دعم ومساندة لمجتمعهم، نجد أنهم بحاجة لمن يساندهم حتى لا ينتكسوا إلى الإحساس الكامن باليأس، ولذلك يفترض إعدادهم لتحمل مسؤوليات بناء الأوطان وحل مشكلات العمرية لما يرافقها من مشكلات النمو أو الرغبة في إثبات الذات أو تحقيق الاستقلالية الشخصية أو الاعتماد على النفس ومواجهة الحياة بكل ثقة واقتدار إلا أن الواقع يستدل منه على تلك المشكلات النفسية والاجتماعية تعكس نفسها سلبا عليهم، مضافا إليها "أعباء الدراسة، نوعيتها، متطلباتها، ومدى المواءمة بينها و بين الميول والقدرات"، وما يوجهونه في الواقع (1). حيث يؤدي الاغتراب النفسي بالطالب الجامعي إلى ضعف الشعور بالانتماء وسوء

التكيف مع المحيط الذي يعيشه وما يرافقه من عدم المبالاة وينتج عنه عدم الإحساس بالمسؤولية وما يترتب عنه من مصاحبات ومتغيرات نفسية، والتي نجد لها تعبيرا بين الشباب الجامعي لذلك وجب علينا لفت الانتباه إليهم، ومحاولة تحقيق نموهم المتكامل جسميا ونفسيا واجتماعيا، حيث قد يتعرض الشباب للفراغ النفسي الذي ينتج عنه بعض الاضطرابات ونظرا لتزايد هذه الأخيرة في الوسط الجامعي ما جعل عدد من المختصين والباحثين يهتمون بدراسة هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري(2)

حيث نشير الى محدودية الدراسات التي اهتمت بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وهذا ما شكّل باعثا لدينا للمساهمة في دراسة الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي بين طلاب جامعة " الشهيد حمة لخضر" بالوادي. على ضوء ما تقدم: يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي؟

وينبثق عن هذا التساؤل **تساؤلات** فرعية كالاتي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الوادي، تبعا للجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي، تبعا للجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطيه بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الوادي، تبعا للجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي، تبعا للجنس.

3. أهمية الدراسة:

-تكمن أهمية البحث الحالي في المشكلة التي تتناولها الدراسة والتقصي العلمي، ومحاولة تسليط الضوء على ظاهرة الاغتراب النفسي ومعرفة علاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي، حيث تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الحساسة التي يمر بها الطالب، حيث الشعور بالمسؤولية والسعي نحو النجاح، وتحقيق الأهداف المرسومة، وتكثر فيها المشكلات النفسية والاجتماعية، والأكاديمية، مما سيؤثر على التكيف الأكاديمي للطالب والأداء عموما.

- الوقوف على ظاهرة الاغتراب، وتوضيح جوانبها النفسية والاجتماعية.

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الوادي ومعرفة مدى دلالة هذه العلاقة.

- التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الوادي، ومعرفة الفروق تبعا لمتغير الجنس.

-التعرف على ظاهرة التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي، ومعرفة الفروق تبعا لمتغير الجنس.

5. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

5-1. الاغتراب النفسي: هو حالة نفسية يشعر من خلالها الطالب الجامعي بانفصاله عن الآخرين، وهو ما يعانيه من مظاهر مثل: فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام بالمعايير، والعجز، وعدم الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف والمعنى، والتمركز حول الذات.

ويقاس هذا المتغير بما تدل عليه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من مقياس الاغتراب النفسي المستخدم في هذه الدراسة والمكيف لهذا الغرض.

.2.5- التكيف الأكاديمي: هو قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الدراسية وبناء علاقات جيدة من خلال تفاعله مع البيئة الجامعية، ويعبر عنه في الدراسة الحالية، بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب أو الطالبة من مقياس التكيف الأكاديمي في هذه الدراسة والمكيف لهذا الغرض.

3.5 طلاب الجامعة: هم طلاب المرحلة الجامعية المتحصلين على شهادة البكالوريا والذين يزاولون دراستهم في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من المستوى الأول للعلوم الاجتماعية، المسجلين للعام الدراسي2015/2014.

الإطار النظري:

أولا: الاغتراب النفسي:

1- تعريفه:

فالاغتراب النفسي هو شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة وعدم الانتماء، وفقدان الثقة والإحساس بالقلق والعدوان، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والاغتراب عن الحياة الأسرية، والمعاناة من الضغوط النفسية(3) .

مراحل الاغتراب النفسي:

2-1.مرحلة التهيؤ للاغتراب

وهي المرحلة التي تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعديه المتمثلين في سلب المعرفة وسلب الحرية ومفهومي فقدان المعنى واللامعيارية على التعاقب(4) . فعندما يشعر المرء بالعجز أو فقدان السيطرة إزاء الحياة والمواقف الاجتماعية وأنه لا حول له ولا قوة، فلا بد أن تتساوى معاني الأشياء لديه بل وأن تفقد الأشياء معانيها أيضا، وتبعا لذلك فلا معايير تحكمه ولا قواعد يمكن أن ينتهي إليها " (5).

2-2. مرحلة الرفض والنفور الثقافي:

وهي المرحلة التي تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأحداث والتطلعات الثقافية، وهناك تناقض بين ما هو واقعي وما هو مثالي وما يترتب عليه من صراع الأهداف. وفي هذه المرحلة يكون الفرد معزولا على المستويين العاطفي والمعرفي عن رفاقه، إذ ينظر إليهم بوصفهم غرباء، وعند هذه النقطة يكون مهيأ للدخول في المرحلة الثالثة.

3.2. مرحلة تكيف المغترب:

التكيف المغترب أو العزلة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في الايجابية بصورتيها المتمثلتين في المجاراة المغتربة والتمرد والثورة، والسلبية بصورتها المتعددة التي يعكسها الانسحاب والعزلة .وفي هذه المرحلة يحاول الفرد التكيف مع المواقف بعدة طرائق منها

- الاندماج الكامل والمسايرة والخضوع لكل المواقف.

- التمرد والثورة والاحتجاج، أي يتخذ المرء موقفا ايجابيا نشطا.

3. ويتخذ الفرد موقف الرافض لأهداف الثقافية، ويكون المرء في هذه الحالة يقف بإحدى قدميه داخل النسق الاجتماعي وبالأخرى خارجه مما يحيله في نهاية المطاف إلى " إنسان هامشي (6).

4. **أسباب الاغتراب النفسي:** وهناك من أرجع أسباب الاغتراب النفسي إلى:

- يعزى الاغتراب النفسي إلى طبيعة النمو ذاته فإن بداية مرحلة المراهقة عبارة عما يطلق عليه: أزمنة المراهقة مما ينعكس بالإحساس بالاغتراب النفسي.
- يعزى الاغتراب النفسي إلى الظروف الحضرية التي يعيشها الفرد وتؤكد الدراسات النفسية أن أزمة المراهقة ليست أزمة ثابتة في كل الحضارات ولهذا فإن طبيعة النظام الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد، يؤثر في تنمية الإحساس بالاغتراب النفسي.
- يعزى الاغتراب النفسي إلى احباطات الطفولة وأساليب التنشئة الاجتماعية وكذلك العوامل المعرفية والوجدانية والشخصية (7).

ثانيا: التكيف الأكاديمي:

1- **تعريفه:** أنه قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع أساتذته وزملائه في الدراسة بهدف التعايش مع البيئة الجامعية وإشباع حاجاته(8).

2- مظاهر سوء وحسن التكيف:

•مظاهر سوء التكيف :

- **القلق المرضي:** وهو الشعور بحالة من الخوف الغامض العام ويتميز بأعراض جسمية فسيولوجية وهي: برودة الأطراف، تصبب العرق، اضطرابات معدية، سرعة ضربات القلب..الخ

أما **الأعراض النفسية:** هي الخوف الشديد، توقع الأذى والمصائب، وعدم القدرة على التركيز والإحساس الدائم الجديد بتوقع الهزيمة والعجز والاكتئاب، وعدم الثقة والرغبة في الهرب عن مواجهة أي موقف من مواقف الحياة.

– **الشعور بالإنهاك:** ونقصد به مرض نفسي يشعر بالإجهاد عند القيام بأعمال والأعراض هي:

– ضعف عام وتعب وإعياء لأقل مجهود يبذل.

– الشعور بالضيق وعدم الرغبة في أي عمل من الأعمال التي توكل إليه (9).

2.2. حسن التكيف :

هو قدرة الفرد على إشباع حاجاته ودوافعه بشكل يرضيه ويرضي المحيطين به، ولا يصطدم مع معايير المجتمع الصالحة، وتحقيق التكيف السوي وأهم أشكال التكيف التي يسعى الفرد لتحقيقها هي كما يلي :

أ– **التكيف الشخصي:** أي تحقيق السعادة والرضا على النفس و إشباع الدوافع والحاجات

ب– **التكيف التربوي** : ويكون ذلك باختيار أنسب المواد الدراسية الملائمة لقدراته .

ج–**التكيف المهني:** ويكون ذلك باختيار المهنة المناسبة .

د– **التكيف الاجتماعي** : ويكون ذلك بتحقيق الانسجام مع الآخرين والالتزام بالمعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي(10).

3- التكيف وعلاقته بالعلوم الأخرى :

3-1. التكيف في علم الاجتماع:

كثيرا ما تستعمل كلمة التكيف في علم الاجتماع حين دراسة تكوين العصابات، وعلاقات الأفراد مع الجماعة، أوعلاقات الجماعات الصغيرة مع بعضها أومع الجماعة الكبيرة. فقبول الأفراد أو الجماعات(قبول الراضي أوقبول الخاضع) ماتقول به الجماعة الكبيرة أوتشير به هو عملية تكيف.

2.3. التكيف في علم النفس : ينظر علم النفس بصورة عامة إلى مواضيعه من زاويتين أساسيتين هما :

* **الأولى:** دراسة الوظائف النفسية المختلفة التي تظهر لدى الإنسان، وهنا مثلا يدرس: الإحساس والدوافع، والإدراك: دراسة تحليلية ويقصد منها الوصول إلى القوانين أو المبادئ العامة التي تضبط تفسير سير كل منها وهكذا يكون للإنسان مجموعة من الوظائف أمام هذا النوع من دراسة السلوك.

* **الثانية:** إنها دراسة الإنسان من حيث أنه شخصية فريدة تعمل في شروط محيطه، ولا تكون دراسة العناصر التي ينطوي عليها شخصه إلا نوعا من التجريد أو العزل المقصود يذهب إليه الباحث بغية الكشف عن جوانب الإنسان المختلفة، علما بأن هذه العناصر لاتوجد أبدا وحدها. وإنما تكون دائما في تعاون مستمر فيما بينها ضمن وحدة شخصية(11).

4- نظريات التكيف :

4-1- النظرية السيكولوجية:

ويقول مديرها أن جميع أشكال الفشل في التكيف تنتج عن أعراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة

عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن طريق الضغط الواقع على الفرد(12).

4-2- نظرية التحليل النفسي: رواد نظرية التحليل النفسي الذين تحدثوا على التكيف:

- **فرويد:** يرى عملية التكيف غالبا ما تكون لا شعورية، فلا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هما إلا مظهر من مظاهر سوء التكيف، ويعتمد التوازن النفسي على قوة الأنا، فقدرة قوة الأنا تكون نجاته في إحداث التوازن، أما إذا فشل الأنا في مهمته فيكون الفرد معرض لأي صورة من صور اللاسواء(13).
- **يونغ:** اعتقد يونغ أن مفتاح التكيف والصحة النفسية يمكن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطيل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتكيفة(14).
- **أدلر:** اعتمد على أن الطبيعة الإنسانية تعد أساس أنانية وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة، دون مبرر من الآخرين(15).

4-3-النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن أنماط التكيف وسوء التكيف تعد متعلمة من خلال الخبرات التي تعرض لها الفرد في حياته، فإذا تعلم الفرد أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية، وبالتالي أصبح متكيفا ، أما إذا تعلم أساليب خاطئة فإنه يكون سيئ التكيف(16).

4-4-النظرية الإنسانية :

وهي مدرسة متكونة من مجموعة من العلماء يجمعهم الاعتراض على التحليل النفسي والمدرسة السلوكية، ويجمعون على تأكيد بعض الجوانب التي تميز الإنسان عن الحيوان مثل الحرية والإبداع والإرادة، وأهم روادها:كارل روجز، أبراهام ماسلو، وبيرز.

5- الدراسات السابقة:

5-1- الدراسات الخاصة بالاغتراب النفسي:

أ- **دراسة عمارة (2013): بعنوان:** الشعور بالاغتراب النفسي والاجتماعي لدى الشباب مستخدم الانترنت بولاية ورقلة، حيث تكونت عينة الدراسة من 250 طالبا من شباب مستخدمي الانترنت واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الشباب يشعر بدرجة عالية من الاغتراب النفسي والاجتماعي، وأن هناك فروق جوهرية دالة باختلاف متغيري الجنس لصالح الذكور، والمستوى التعليمي(17).

ب- **ب- دراسة أبو سلامة (2013): بعنوان:** الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة في مدارس وكالة الغوث بغزة، تكونت عينة الدراسة من 154 طالب وطلبة حيث بلغ عدد الذكور 79 وبلغ عدد الإناث 66 المسجلين لدى مدرسة النور التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة غزة. ومن أهم نتائج هذه الدراسة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في درجة الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، والاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الشعبة او الصف، يوجد علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة

إحصائية عن مستوى دلالة 0.05، بين درجة الاغتراب النفسي والاتزان الانفعالي يساوي 0.452 وهذا يعني أنه كلما زاد ألاغتراب النفسي لدى أفراد العينة كلما قل الاتزان الانفعالي لدى أفراد العينة.

ج- دراسة بوفلجة (2014): بعنوان: الاتجاه نحو العنف وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الشباب في ضوء متغيري الثقافة والجنس. تكونت عينة الدراسة من 627 طالبا وطالبة من جامعة وهران لصالح الذكور. وأسفرت نتائج الدراسة: توجد فروق بين أفراد العينة في الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة وهران بحسب الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي والاتجاه نحو العنف لدى الشباب. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي والاتجاه نحو العنف لدى شباب الشمال الذكور. لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاغتراب والاتجاه نحو العنف لدى إناث الشمال (18).

5-2- ومن دراسات التكيف الأكاديمي:

أ- دراسة كريمة يونسي(2012): بعنوان: الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة مولود معمر بولاية تيزي وزو.

أدوات الدراسة: مقياس الاغتراب النفسي للمرحلة الجامعية لسميرة حسن بكار، واختبار التكيف الأكاديمي لهنري يوري. أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة(19).

ب- دراسة النور(2012): بعنوان: التعرف على مستوى التكيف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في التكيف المدرسي تعزى لمتغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (500) مفردة من طلبة وطالبات المرحلة

الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد ممن النتائج أهمها، انخفاض مستوى التكيف المدرسي لدى طلاب المرحلة بولاية الخرطوم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص بين التخصصات العملية والتخصصات الأدبية لصالح التخصصات العلمية.

ج- دراسة حمادنه (2015): بعنوان: التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على (280) مفردة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية واستخدم الباحث المنهج التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بمقياس التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في التكيف الأكاديمي تعزى لمتغيري التحصيل الدراسي، ومتغير الجنس(20).

6- الإجراءات المنهجية للدراسة:

6-1-منهج الدراسة:المنهج الذي اتبعناه هو المنهج الوصفي.

6-2-مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي من (254) طالب و طالبة ويتمثل بنسبة 53.14 % من طلبة سنة أولى من التعليم الجامعي تخصص علوم اجتماعية و إن اختيارنا لهذه فئة من الطلبة الجدد لأنهم لم يتكيفوا بعد مع المحيط الجامعي. وبطريقة عشوائية بسيطة.

6-2-1 مجالات الدراسة:

- **المجال الزماني:** لقد تمت الدراسة الميدانية خلال شهر أفريل 2015.
- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
- **المجال البشري:** يقتصر البحث على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الذين يدرسون في سنة أولى علوم اجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، ومن كلا الجنسين (ذكور،إناث) والبالغين 135 طالب وطالبة.

7.أدوات جمع البيانات:

وانطلاقا من هذا وإلمام بهذه الدراسة فقد اعتمدنا على الاستبيان موجه للطلبة السنة الأولى من التعليم الجامعي.

1.7 .وصف أداة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الذي يقيس الظاهرةالمدروسة وهي الاغتراب النفسي للباحثة " كريمة يونسي" والتكيف الأكاديمي للباحث "هنري يوري" حيث يتكون مقياس الاغتراب من (28) بند والتكيف الأكاديمي من(15) بند تم عرض هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين وتم التعديل في بعض البنود التي تحمل نفس المعنى وحذف البعض الأخر ليصبح عددها بالنسبة للاغتراب (21) بند والتكيف الأكاديمي(14) بند.

- **جدول رقم (01)** :يوضح الفقرات المتفق عليها والتي تم تعديلها الفقرات المستبعدة لمقياس الاغتراب النفسي

الفقرات المتفق عليها	الفقرات التي تم تعديلها	الفقرات المستبعدة
28.26.25.24.22.20.19.18.16.14.13.6	1.23	.3.8.10.15.17.21.27

- **جدول رقم (02):** يوضح الفقرات المتفق عليها والتي تم تعديلها والفقرات المستبعدة لمقياس التكيف الأكاديمي:

الفقرات المتفق عليها	الفقرات التي تم تعديلها	الفقرات المستبعدة
2.4.5.10.12.14.22.24	1.6.8.16.17.19.23	3.7.9.13.15.18.20

مفتاح التصحيح:

تم اقتراح بدائل للإجابة على مفردات الاستبيان، بالنسبة للاغتراب النفسي:

موافق تماما– موافق– أحيانا– غير موافق– غير موافق مطلقا.

- **جدول رقم (03): يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الاغتراب النفسي:**

البدائل	موافق تماما	موافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق مطلقا
العبارات الإيجابية (+)	1	2	3	4	5
العبارات السلبية (–)	5	4	3	2	1

أما بالنسبة لبدائل مقياس التكيف الأكاديمي فهي: نعم / لا

- **جدول رقم(04):** يوضح مفتاح التصحيح لمقياس التكيف الأكاديمي.

البدائل	نعم	لا
العبارات الإيجابية (+)	1	0
العبارات السلبية (-)	0	1

2.7..الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات):

أ- **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق الأداة بأقسامها وأبعادها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين، تألفت من خمسة عشرة (15) أستاذ(ة) من ذو الخبرة والاختصاص في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

وقد تم توزيع (15) من المقياس وقد تم استرجاع (13)، وأبد بالسادة المحكمين آراء هم حول المقياس، أنظر للملحق رقم (01)

ب- طريقة الاتساق الداخلي: ومن خلالها قمنا بحساب العلاقة بين البنود الاختبار للتأكد من صدق المقياس اعتمدنا على التحليل باستخدام الحزمة الإحصائية spss

- **جدول رقم (05): يوضح العلاقة بين البنود والاختبار لمقياس الاغتراب النفسي.**

البنود	معامل الارتباط
الاختبار	0.68

من خلال الجدول فقد تحصلنا على معامل صدق الاختبار عند مستوى 0.01 وبالتالي المقياس صادق.

- **جدول رقم (06) : يوضح العلاقة بين البنود والاختبار لمقياس التكيف الأكاديمي.**

البنود	معامل الارتباط
الاختبار	0.56

من خلالها الجدول فقد تحصلنا على معامل صدق الاختبار عند مستوى 0.01 وبالتالي المقياس صادق.

الثبات: واعتمدنا في حساب الثبات على طريقة ألفا كرو نباخ:

***جدول رقم(07):** يوضح طريقة حساب الثبات:

الأسلوب الإحصائي	ألفا كرونباخ	
الدرجة	الاغتراب النفسي	التكيف الأكاديمي
	0.56	0.77

8- الأساليب الإحصائية:

قمنا بتحليل البيانات عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ((spss، والأساليب المستخدمة فهي كما يلي:

- استخدام معامل ألفا كرو نباخ لحساب معامل الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة.

- معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة.

- استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.

-اختبار (ت) للفرق بين المجموعتين.

-استخدام طريقة الاتساق الداخلي للتأكد من صدق المقياسين.

9- عرض نتائج الدراسة:

1.9- عرض نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنه: <<توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الاغتراب النفسي ودرجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي>> .

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا معامل الارتباط "بيرسون" لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغير الاغتراب ومتغير التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي

- **جدول رقم (08) : العلاقة بين ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي .**

المتغيرات	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي	0.48	0.01
التكيف الأكاديمي		

يتضح من خلال هذا الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي: 0.48 هو دال عند مستوى الدالة 0.01 وهو ارتباط عكسي، مما يدل أنه كلما زاد الاغتراب النفسي كلما قل التكيف الأكاديمي، وكلما زاد التكيف الأكاديمي قل الاغتراب النفسي عند الطالب الجامعي. وبالتالي نقبل الفرضية التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الاغتراب النفسي ودرجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي.

2.9- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: << توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الوادي، تبعا للجنس>> .

للتحقق من صدق الفرضية، قمنا بحساب متوسط الدرجات، وحساب الانحراف المعياري لكلا الجنسين، وتم إجراء اختبار (ت) لتحليل الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية، لمقياس الاغتراب النفسي المستخدم في هذه الدراسة، والجدول التالي يوضح النتيجة :

- **جدول رقم (9): يوضح الفرق في ظاهرة الاغتراب النفسي حسب الجنس.**

المتغير / المؤشرات	ذكور			إناث			درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
الاغتراب النفسي	39	71.89	10.98	96	71.60	10.87	133	0.14	غير دالة

يتبين لنا من خلال هذا الجدول، أن قيمة الدلالة المحسوبة في (spss) (غير دالة). وبالتالي نرفض الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، تبعا للجنس.ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الوادي، تبعا للجنس.

3.9- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: << توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي، تبعا للجنس >> .

للتحقق من صدق الفرضية قمنا بحساب متوسط الدرجات، وحساب الانحراف المعياري لكلا الجنسين، وتم إجراء اختبار (ت) لتحليل الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس التكيف الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة، والجدول التالي يوضح النتيجة :

- **جدول رقم (10) : يوضح الفرق في درجة التكيف الأكاديمي حسب الجنس .**

المؤشرات / المتغير	ذكور			إناث			درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
التكيف الأكاديمي	39	6.87	2.86	96	8.42	2.86	133	-3.24	0.01

تبين من خلال هذا الجدول، أن قيمة الدلالة المحسوبة في (spss) وهي 0.01 (دالة)، وبالتالي نقبل الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي، تبعا للجنس. وبالتالي توجد فروق في درجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي لصالح الإناث.

10- مناقشة نتائج الدراسة :

1.10- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص هذه الفرضية على أنه " توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الاغتراب النفسي ودرجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي.

* إذ يتضح لدينا من خلال الجدول رقم (08) أن معامل الارتباط " بيرسون " بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي = 0.48 عند مستوى الدلالة 0.01 وهو ارتباط عكسي، مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب النفسي كلما قل التكيف الأكاديمي. وكلما زاد التكيف الأكاديمي قل الاغتراب النفسي عند الطالب الجامعي . لأن ظاهرة الاغتراب النفسي تجعل الطالب غير فعال اجتماعيا، مما يعيق تكيفه الأكاديمي، وتكون النتيجة عكسية، إذا كان تكيف الطالب مع البيئة الجامعية جيد يكون اغترابه قليل. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة خليفة عبد اللطيف 2003 الذي بحث علاقة الاغتراب بكل من التكيف وتوكيد الذات ومركز على التحكم والقلق والاكتئاب لدى عينة مكونة من (400) طالب وطالبة بجامعة الكويت، وقد استخدم 6 مقاييس لقياس متغيرات الدراسة موضوع البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها وأظهرت النتائج بان هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الاغتراب وكل من مركز التحكم الخارجي والقلق والاكتئاب، في حين تؤكد علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب وكل من التكيف وتوكيد الذات(21).

- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كريمة يونسي (2012):التي اعتمدت على عينة مكونة من (220) طالب وطالبة، من جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، واستخدمت مقياس الاغتراب النفسي للمرحلة الجامعية " لسميرة حسن أبكر"، واختبار

التكيف الأكاديمي " لهنري بورو" وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين درجات الاغتراب النفسي ودرجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة .(22)

- **2.10- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

تنص هذه الفرضية على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الوادي، تبعا للجنس " .

وبين الجدول رقم (09) نتائج الدلالة الإحصائية بين الجنسين الذكور الإناث، أن قيمة الدلالة المحسوبة وهي 0.888، ما يؤكد عدم دلالتها، وعليه فإننا نرفض الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الوادي، تبعا للجنس .

ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الوادي، تبعا للجنس. لأن الطلاب الجدد يشعرون بنوع من الغربة لاختلاف المناخ والبيئة الدراسية، وكذلك اختلاف طبيعة التدريس، وهذا ما يولد لديهم الشعور بالاغتراب النفسي بنفس المستوى.

- تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " فايز الحديدي " (1990) : الذي أجرى دراسة ميدانية حول ظاهرة الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية، حيث أعد الباحث استبيان من جزأين أحدهما لقياس النسق الاجتماعي والثاني لقياس النسق التعليمي، وله ستة أبعاد تمثل الاغتراب، وتكونت الدراسة من (275) طالب وطالبة اختيرت عشوائيا، وأسفرت النتائج عن انتشار ظاهرة الاغتراب لدى عينة الباحث وأظهرت النتائج أيضا، عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب، بالنسبة للجنس (23).

- ودراسة مديحه عبادة وآخرون (1998): حول ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الصعيد في مصر (دراسة مقارنة)، حيث استخدم في هذه الدراسة مقياس الاغتراب على عينة تكونت من (180) طالب وطالبة، وأسفرت النتائج الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مظاهر الاغتراب (24).

3.10- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه : << توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الوادي، تبعا للجنس >> ويبين الجدول رقم (10) نتائج الدلالة الإحصائية بين الجنسين الذكور والإناث، أن قيمة الدلالة المحسوبة 0.01 ما يؤكد دلالتها، وعليه فإننا نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف الأكاديمي، تبعا للجنس. لصالح الإناث.

لأن التوجه السائد في هذا العصر يدعو إلى ضرورة إعطاء المرأة حقوقها في كل مجالات الحياة خاصة حقها في التعليم والوظيفة، وهذا ما أعطى لإناث دافع نفسي أكثر من الذكور، وجعل لديهن أمل كبير في الحياة، مما أدى إلى تخلصها من كل مظاهر التوتر مما سهل عليها عملية التكيف بأنواعه وخاصة التكيف الأكاديمي. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1984): التي هدفت إلى تقدير الفروق الفردية التي يمكن ملاحظتها بين المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا، من طلبة جامعة الإسكندرية، في عدد من المتغيرات، العصابية والمشكلات العاطفية والتكيف النفسي الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة جامعة الإسكندرية بلغ عددهم(140) طالب وطالبة، بواقع (70) و(70) أنثى من كليتي الآداب والطب، وبواقع (70) من كلية الآداب، و(70) من كلية الطب، وأظهرت النتائج الدراسية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التكيف الاجتماعي لصالح الذكور (25).

كما اتفقت مع دراسة الصبا طي(1997): فقد هدفت دراسته إلى التعرف على التكيف الدراسي لدى الطلبة والطالبات السعوديين والمصريين، حيث شملت عينة الدراسة (172) طالب وطالبة، وكانت من بين نتائج الدراسة تفوق الإناث على الذكور في التكيف الدراسي، وأن الطلاب المتزوجين أفضل من الطلاب غير المتزوجين في القدرة على التكيف الدراسي، وأنه توجد فروق في عملية التكيف الدراسي تعزى لمتغيرات التخصص والعمر(26).

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة جانبين مهمين هما الجانب الوصفي والجانب التوجيهي، وصفي من خلال وصف ظاهرة الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي، وتوجهي لأنه يتضمن بعض المقترحات لتقليل من ظاهرة الاغتراب النفسي، حتى يكون الطالب متكيف مع الحياة الجامعية.

وبناءا على نتائج الدراسة، يتضح لنا أنه كلما زاد الاغتراب النفسي يقل التكيف الأكاديمي، وكلما زاد التكيف الأكاديمي يقل الاغتراب النفسي للطالب الجامعي، وهذا ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة التي اقتصرت على معرفة الفروق بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي، لدى عينة من طلاب جامعة الوادي، تبعا لمتغير الجنس.

مقترحات الدراسة: انطلاقا من أهداف البحث وما توصل إليه من نتائج، فإننا نقترح ما يلي:

- ضرورة متابعة الطلاب بإجراء برامج واختبارات علمية حديثة سنويا لمعرفة مستوى شعور طلاب الجامعات بالاغتراب، وتوجيههم بالحلول المناسبة للتخفيف من أثاره.
- توفير المرشد الأكاديمي المؤهل لمساعدة الطلاب ومحاولته حل مشاكلهم وتسهيل العقبات التي يوجهونها ويتعرضوا لها.
- تهيئة المناخ الجامعي الذي يشبع احتياجات الطلاب و يبعدهم على الشعور بالاغتراب النفسي.
- حرص أساتذة الجامعات على توعية الطلاب بمفهوم العولمة وإيجابياتها وسلبياتها، حتى يتمكنوا من الحفاظ على هويتهم، وأن يلتزمون بتعاليم الدين الإسلامي الذي يعتبر وقاية لهم من الوقوع في الاغتراب.

- الهوامش :

1- جماعي، صلاح الدين أحمد .(2007). الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي.(ط.1). مكتبة مدبولي. القاهرة، ص2.

2- يونسي، كريمة. (2012). (الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، رسالة ماجستير غير منشورة. .جامعة مولود معمري: تيزي وزو.الجزائر، ص 07.

3- صباطي، إبراهيم. (1997). (التكيف الدراسي لدى الطلبة والطالبات السعوديين والمصريين). مجلة تربوية.12 .(15)ص145-159

4- إبراهيم، علا.(2008). (الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى ونوعية الطموح ومستوىالأداء المهارى لبعض المواد العملية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات) بالقاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان. مصر،177ص.

5- السيد، علي شتا. (2004). باثولوجية العصيان والاغتراب. المكتبة المصرية للطباعة والنشر. مصر، ص50 .

6- نفس المرجع السابق ،ص50.

7- علي، بشرى. (2008). (مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية). مجلة جامعة دمشق. 24(1).521ص .

8- السيد، فاروق عثمان. (2001). (القلق وادارة الضغوط النفسية).ط1. دار الفكر العربي، القاهرة ،ص138 .

9- عبد الناصر، عزام.(2010).(التكيف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الانجاز عند الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك). رسالة دكتوراه غير منشورة.جامعة اليرموك: سوريا،ص22.

10- فهمي، مصطفى.(1978).التكيف النفسي.مصر: دار مصر للطباعة الحديثة،ص129.

11 - محمودي، محمد الطاهر عبد الله ، محمود. بوسنة. (2006).(مفهوم الذات والتكيف لدى الأحداث الجانحين بالمجتمع الليبي). رسالة دكتوراه غير منشورة.جامعة الجزائر: الجزائر،ص 131.

12- بطرس، حافظ بطرس.(2008).التكيف والصحة النفسية عند الطفل. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان،ص 107.

13- رياش، سعيد.(2009). (التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر).رسالة دكتوراه غير منشورة.جامعة الجزائر: الجزائر،ص 111.

14- عوض، عباس محمود. (1990).علم النفس العام.دار المعرفة الجامعية. مصر،ص 91.

15- نيبال، مايسة أحمد. (2002). .سيكولوجية التوافق.دار مصر للطباعة. القاهرة، ص 14.

16- نفس المرجع السابق ،ص 142 .

17- عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد .(1990). الصحة النفسية والتوافق الدراسي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر.بيروت،ص 87.

18- هاشم، آمال. داهش، إسلام. منصر، نجيبة. 2015. (الشعور بالاغتراب لدى الطلبة الأجانب). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر،ص 09

19- علي عباس، دانيال. (2015).(الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي). كلية التربية وقسم علم النفس، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق. سوريا،ص 18.

20- يونسي، كريمة. (2012)، مرجع سابق ،ص 09.

21- محمد العمري. نادية. 2015. (التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض). مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 173، الجزء الأول.17-19،ص ص 225-226.

22- خليفة، عبد اللطيف محمد.(2003). دراسات في سيكولوجيا الاغتراب. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص117.

23- يونسي كريمة (2012)، مرجع سابق ، ص9.

24- حديدي، فايز.(1990). (مظاهر الاغتراب عوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية).رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس. الأردن،ص 02.

25- ناصر، أماني محمد.(2006).(التكيف المدرسي عن المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقتها بالتحصيل في هذه المادة). رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة دمشق. دمشق.

26- عبادة، مديحة أحمد وعلي، ماجدة خكيس وعبد المختار، محمد خضر.(1998).(مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة في الصعيد" دراسة مقارنة"). مجلة علم النفس.(46)،ص 88.

27- ناصر، أماني محمد (2006)، مرجع سابق، ص ص 58،59 .

28- صباطي ، إبراهيم. (1997). مرجع سابق ، ص ص 75-119.